



## The Ruling on Gifts and Samples Provided by Medical Companies to Doctors - A Comparative Study

Esraa Dbeigh<sup>1</sup> & Jamal Zaid Kielani<sup>2,\*</sup>

(Type: Full Article). Received: 21<sup>st</sup> Apr. 2025, Accepted: 12<sup>nd</sup> May 2025, Published: 1<sup>st</sup> Feb. 2026,  
DOI: <https://doi.org/10.35552/anujrle.2.1.2513>

**Abstract: Purpose:** This study addresses the position of Islamic law regarding the acceptance of gifts and samples by doctors from medical companies. It clarifies the concept of gifts and samples both linguistically and terminologically, as well as their legitimacy in Islamic jurisprudence. It discusses the types of gifts and samples offered to doctors and the rulings concerning them according to scholars. **Design/methodology/approach:** In this study, derived from the doctoral thesis titled "Contemporary Financial Issues in the Medical Field - A Comparative Jurisprudential Study," the researcher has followed a scientific methodology based on descriptive and analytical methods, along with an inductive approach that involves gathering and tracing the scientific material in its relevant sources. **Finding:** The study concluded that the legitimacy of accepting medical gifts varies based on several considerations, the most important of which is the motive behind offering them. Legally, a distinction is made between gifts provided by medical companies aimed at reminding or introducing their products or supporting patients, and those gifts intended to influence the physician's treatment decisions. The former is permissible, while the latter is not. Scholars agreed that it is not permissible for a physician to agree with companies to prescribe their products to patients in exchange for a commission or gifts, as the physician is an agent for the patient working for their benefit, not a marketer for medical companies. **Recommendations:** This study recommends the necessity of monitoring developments in the topic of medical company gifts, due to their ongoing diversity, which necessitates examining their legal rulings, especially since they affect all workers in the healthcare sector, not just physicians. It also calls for the activation of strict regulatory systems on medical practices to maintain the integrity of doctors and the rights of patients.

**Keywords:** Medical Gifts, Medical Samples, Medical Companies.

### حكم الهدايا والعينات المقدمة من الشركات الطبية للأطباء-دراسة مقارنة

إسراء دبيغ<sup>1</sup>، وجمال زيد الكيلاني<sup>2,\*</sup>

تاريخ التسليم: (2025/4/21)، تاريخ القبول: (2025/5/12)، تاريخ النشر: (2026/2/1)

**الملخص: الهدف:** هدفت الدراسة الى بيان موقف الشريعة الإسلامية من أخذ الأطباء الهدايا والعينات المقدمة من الشركات الطبية. مبيّنًا فيه مفهوم الهدية والعينة لغة واصطلاحًا، ومشروعيتها في الفقه الإسلامي. ومتحدثًا عن أنواع الهدايا والعينات المقدمة للأطباء وأحكامها عند العلماء. **المنهج:** وقد اتبعنا في هذا البحث المسئل من أطروحة الدكتوراة الموسومة بعنوان "نوازل مالية معاصرة في المجال الطبي- دراسة فقهية مقارنة" المنهجية العلمية القائمة على المنهج الوصفي التحليلي مع الاستقرائي القائم على استقصاء المادة العلمية وتتبعها في مظانها. **النتائج:** وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: مشروعية قبول الهدية الطبية يختلف بناء على اعتبارات عدة من أهمها الباعث من تقديمها، حيث إنه يُفرق شرعًا بين الهدايا المقدمة من الشركات الطبية بهدف التذكير أو التعريف بمنتجاتها أو دعم المرضى، وبين الهدايا التي تُقصد التأثير على قرارات الطبيب العلاجية، فالأولى مشروعة، بخلاف الثانية. واتفق الفقهاء على عدم جواز اتفاق الطبيب مع الشركات على وصف منتجاتها لمرضاها لقاء عمولة، أو هدايا، لأنه وكيل عن المريض يعمل لأجل مصلحته، وليس مسوقًا للشركات الطبية. **التوصيات:** وتوصي الدراسة بضرورة متابعة ما يستجد بموضوع هدايا الشركات الطبية، نظرًا لتنوعها المستمر، مما يستدعي دراسة أحكامها الشرعية، لا سيما أنها تؤثر جميع العاملين في القطاع الصحي، وليس الأطباء فقط، وتفعيل أنظمة رقابية صارمة على الممارسات الطبية، للحفاظ على نزاهة الأطباء، وحقوق المرضى.

**الكلمات المفتاحية:** هدايا طبية، عينات طبية، شركات طبية.

1 PhD Program in Jurisprudence and its Principles, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2 Department of Jurisprudence and Legislation, Faculty of Sharia, An-Najah National University, Nablus, Palestine

\* Corresponding author email: shar@najah.edu

1 برنامج دكتوراة الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

2 قسم الفقه والتشريع، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

\* الباحث المراسل: shar@najah.edu

## المقدمة

- توفير بحث علمي يعالج هذه المسألة يستفيد منه طلبة العلم، نظرا لقلة الأبحاث المستقلة في هذا الموضوع.

### منهجية البحث

- المنهج الوصفي التحليلي: المتمثل في عرض صورة المسألة وبيان أقوال العلماء فيها، ومن ثم ترجيح القول الذي تؤيده الأدلة، مع بيان مسوغات هذا الترجيح.
- المنهج الاستقرائي القائم على استقصاء المادة العلمية وتتبعها في مظانها.

### الدراسات السابقة

(حكم قبول العامل في القطاع الصحي الهدايا والهبات من شركات الأدوية والتموين الطبي: مع دراسة تطبيقية على لائحة الهيئة العامة للغذاء والدواء)، عبد الرحمن بن عبد الله السيد، بحث مقدم إلى مجلة مركز الخدمة للاستشارات الصحية، جامعة المنوفية- كلية الآداب، الإصدار 40، سنة 2010م. وقد سعى الباحث إلى تسليط الضوء على حكم هدايا العمال، وتحديد الضوابط الشرعية لقبول العامل للهدية، مع تقديم نموذج تطبيقي عبر دراسة لائحة الهيئة العامة للغذاء والدواء، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن كل هدية تمحضت لذات المهدي إليه، وتيقن قطع علانقتها بالعمل، جاز قبولها، أما إذا كانت الهدية أثناء معاملة قائمة، أو عقد بين يدي الموظف ونحو ذلك، فلا يجوز أخذها ولو تحقق فيها بعض الضوابط الأخرى، لأن التهمة قائمة.

(هدايا الأطباء ما يباح منها وما يحرم)، قيس بن محمد آل الشيخ مبارك، بحث مقدم إلى الرابطة المحمدية للعلماء، مج (61)، ع (4)، سنة 2015، وهدف الباحث إلى توضيح الأحكام التكليفية الخمسة للهدية المقدمة للطبيب سواء من الشركات أو الأفراد، وذلك من خلال استعراض أقوال فقهاء المذاهب وتحليلها، ومن أبرز النتائج: أن الهدايا المقدمة للأطباء تعثرها الأحكام التكليفية الخمسة ما عدا الوجوب، وأن الأصل في الهدايا أن لا تدفع مباشرة للعاملين في المجال الصحي، بل يتولى مدراء المستشفيات مهمة توزيعها وفق منهج منضبط لا اختلاف فيه، لينضبط بذلك قانون يعرف فيه من هو الأولي بحضور المؤتمر، أو بالحصول على دورة علمية مثلا.

(هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي)، عبد الرحمن بن أحمد الجرعي، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الرياض، مج (5)، سنة 2010، وهدف الباحث إلى بيان التكليف الفقهي للهدايا المقدمة من الشركات الطبية للعاملين في القطاع الطبي، كما تناول أنواع الهدايا المقدمة وموقف الشريعة

فإن الشرع الحكيم رغب بالهدية وحث عليها، لما لها من دور في تعزيز المحبة والمودة، وأثر عميق في نفس كل من المهدي والمهدي إليه، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "تهادوا تحابوا"<sup>(1)</sup>. وهذا ما دفع الشركات الطبية المتنافسة على تحقيق المزيد من الأرباح، والتوسع في مجالها قدر الإمكان، إلى أن تسلك سبيل الإهداء إلى عملائها في القطاعين: العام والخاص.

ونظراً لتنوع أشكال الهدايا الطبية المقدمة من الشركات وتجدد صورها، واختلاف أسباب تقديمها، فإن الحكم عليها من حيث الحل أو الحرمة ليس محل اتفاق دائم، وهذا ما دفعنا إلى بحث هذه المسألة تحت عنوان: "حكم الهدايا والعينات المقدمة من الشركات الطبية للأطباء- دراسة مقارنة".

### مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول بيان موقف الشريعة الإسلامية والقانون الفلسطيني من مسألة قبول الأطباء الهدايا والعينات المقدمة من الشركات الطبية، وذلك بهدف تحديد ما إذا كان هذا السلوك مشروعاً أم مخالفاً للأحكام الشرعية والنظام القانوني. ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة على التسؤلات الآتية:

- ما المقصود بالهدية؟ وما مشروعيتها؟
- ما أنواع الهدايا والعينات المقدمة للأطباء؟
- ما حكم قبول الأطباء الهدايا والعينات المقدمة من الشركات الطبية؟ وما موقف القانون الفلسطيني من ذلك؟

### أسباب اختيار موضوع البحث

- تقديم رؤية تفصيلية للأطباء حول الأحكام المتعلقة بالهدايا التي تُقدم إليهم من قبل الشركات الطبية أو العاملين فيها.
- تنوع الهدايا الطبية وتجدد أشكالها، نظراً لحاجة الشركات المتنافسة إلى إعمالها كأداة رئيسية في التسويق والترويج، كان دافعا للبحث ومساهمة علمية للوصول إلى موقف الشريعة الإسلامية من أخذها من قبل الأطباء.
- تسليط الضوء على أحد مظاهر الشريعة الإسلامية، وهو قدرتها على مواكبة المستجدات المتعلقة بموضوع محل الدراسة وفق منهجية شرعية مرنة تراعي الواقع المعاصر.

### أهداف البحث

- يهدف هذا البحث إلى بيان أنواع الهدايا والعينات المقدمة من الشركات الطبية، وإلى بيان آراء العلماء المعاصرين في حكم أخذها من قبل الأطباء.

(1) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهري، كتاب: الهبات، باب: التحريض على الهدية، رقم الحديث: (12297)، (6/ 169)، ط 1، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائن في الهند - حيدر آباد، 1344 هـ، تخريج الحديث: إسناده حسن. انظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (852 هـ)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرازي الكبير، رقم الحديث: (1315)، (3/ 163)، ط 1، دار الكتب العلمية، 1989م.

الإسلامية منها بشكل موجز ومختصر، ومن أهم النتائج: أن الأصل منع الهدايا المقدمة للطبيب بسبب عمله، وهذا داخل في معنى (هدايا العمال) المنهي عنه شرعاً.

**(الإهداء للشفعاء والموظفين وقبوله منهم: دراسة فقهية مقارنة)**، وفاء بنت عبد العزيز السويلم، بحث مقدم إلى مجلة العلوم الشرعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع (23)، سنة 2012، وهدفت الباحثة إلى بيان الحكم الشرعي للهدية لأجل الشفاعة، وإلى بيان حكم الهدايا المقدمة للموظفين بشكل عام. ومن أهم النتائج: إذا أقدم شخص على إهداء موظف أو مسؤول ونحوهما، وكانت له حاجة عنده، ولم يتمكن من الحصول على حقه إلا ببذل الهدية، جاز له الإهداء في هذه الحالة، ويحرم على الأخذ القبول، وهذا قول عامة أهل العلم، أما إذا أمكنه خلاص حقه دون بذل الهدية، فإنه يحرم عليه الإهداء، ويحرم على المهدي إليه القبول.

وتمتاز هذه الدراسة عن غيرها في بيان حكم أخذ الطبيب للهدية وفقاً لدوافع الشركات الطبية المانحة، ومدى تأثيرها على مصلحة المريض، مع تسليط الضوء على الضوابط الحاكمة لقبول الطبيب للهدية، كما تناولت الدراسة موقف الشريعة الإسلامية من الاتفاقات التجارية بين الشركات المانحة والأطباء ومقارنة ذلك مع موقف القانون الفلسطيني (قانون نقابة الأطباء، رقم (14)، عام 1954م)، والدستور الطبي.

#### خطة البحث

جاءت الدراسة في مبحثين ومقدمة وخاتمة تضمنت أهم نتائج البحث مع التوصيات، فضلاً عن قائمة المصادر والمراجع، وذلك كما يلي:

– **المبحث الأول: مفهوم الهدايا والعينات الطبية ومشروعيتها.**

– **المطلب الأول: الهدية لغة واصطلاحاً.**

– **المطلب الثاني: العينات لغة واصطلاحاً.**

– **المطلب الثالث: مشروعية الهدية في الفقه الإسلامي.**

– **المبحث الثاني: أنواع الهدايا والعينات المقدمة للأطباء وأحكامها، وفيه مطلبان:**

– **المطلب الأول: أنواع الهدايا المقدمة للأطباء.**

– **المطلب الثاني: حكم أخذ الطبيب الهدايا المقدمة من الشركات.**

– **الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.**

**المبحث الأول: مفهوم الهدايا والعينات الطبية ومشروعيتها**  
**المطلب الأول: الهدية لغة واصطلاحاً**

**في اللغة:** مصدر (هدى)، والجمع هدايا وهداوي، ومن معانيها لغة: العطية التي ترسل للغير إكراماً وتلفافاً، يقال: أهديتُ له وإليه، أي: أرسلت الهدية له وإليه، كما في قوله تعالى: "وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ" النمل(35)، التهادي أن يهدي بعضهم إلى بعض، يقال: تهادى القوم، أي: تبادلوا الهدايا، ومنه قوله – صلى الله عليه وسلم –: "تهادوا تحابوا"<sup>(1)</sup>، والهدْيُ هو ما أُهدي من النعم إلى الحرم قربة إلى الله، والمهداء ما يهدي فيه مثل الطبق ونحوه، ومن معانيها أيضاً: (السيرة، والهيئة، والطريقة)<sup>(2)</sup>.

**في الاصطلاح:** لم يفرّد الفقهاء باباً خاصاً بالهدية، وإنما ذكروها في باب "الهيئة"، لأنها تعد نوعاً من أنواع الهبات، واستدلوا على ذلك بأحاديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – التي ذكرت الهبة بلفظ الهدية، ومن ذلك قوله – صلى الله عليه وسلم –: "تهادوا تحابوا"<sup>(3)</sup>، وقد تعددت عبارات الفقهاء في تعريف الهبة، ولكنها متفقة في مضمونها، وتطور حول معنى واحد هو: "تمليك شيء بلا عوض"<sup>(4)</sup>، وهذا المعنى يشمل الهدية أيضاً، إذ إن الهدية هي: تمليك عين لشخص معين حال حياته، بلا عوض أو شرط أو طلب، بقصد التودد والإكرام أو المكافأة<sup>(5)</sup>.

ويخرج من هذا التعريف الرشوة المنهي عنها شرعاً، وهي التي تعتمد على شرط أو طلب من الأخذ، بهدف الإعانة على تحقيق مصلحة غير مشروعة، كإبطال حق، أو إحقاق باطل<sup>(6)</sup>.

يتضح مما سبق أن مفهوم الهدية عند الفقهاء، اقتصر على ما يقدم للمهدي إليه من أمور عينية، كالمال والثياب ونحو ذلك، ومع تطور العلاقات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، في العصر الحديث، توسع مفهوم الهدية ليشمل الأمور الخدمائية، والهدايا غير الملموسة<sup>(7)</sup>، ويتجه الحديث في هذا المبحث حول الهدايا المقدمة للعاملين في القطاع الصحي، سواء كانت عينية، أم معنوية، أم خدمائية.

(1) سبق تخريجه، ص(2).

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (هدى)، (353/ 15)، ط 1، دار صادر - بيروت، د ت / مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد. عبد القادر، حامد. النجار، محمد، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، مادة (هدى)، (978 / 2)، د ط، دار الدعوة، د ت / الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مادة (هدى)، (705)، ط جديدة، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، 1995م.

(3) سبق تخريجه، ص(2).

(4) ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد (970 هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، (284 / 7)، ط 2، دار الكتاب الإسلامي، د ت. / الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة (1230 هـ)، الشرح الكبير للشيخ الدردير وحاشية الدسوقي، (97 / 4) د ط، دار الفكر، د ت. / الغمراوي، محمد الزهري (1337 هـ)، السراج الوهاج على متن المنهاج، (307)، د ط، دار المعرفة - بيروت، د ت / البهوتي، منصور بن يونس (1051 هـ)، شرح منتهى الإرادات، (429 / 2)، ط 11، عالم الكتب - بيروت، 1993م.

(5) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (780 هـ)، مجموع الفتاوى، (269 / 13) د ط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة - السعودية، 2004م / قلعي، محمد رواس. قتيبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، (493)، ط 2، دار النفائس، 1988م.

(6) الجرجاني، علي بن محمد بن علي بن الزين الشريف (816 هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، المجلد الأول، باب: الرأء، (111)، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1983م.

(7) المصلح، خالد، الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي، (67)، ط 2، دار ابن الجوزي - الدمام، 2005م.

## المطلب الثاني: العينات لغة واصطلاحاً

**في اللغة:** العينات مفرداً عَيْنةً، وتعني الجزء أو النموذج الذي يؤخذ من المادة، ليكون ممثلاً لسائرها<sup>(1)</sup>.

**في الاصطلاح:** هي نماذج مجانية من المنتجات الاستهلاكية، تقدمها المؤسسات والشركات، والمحلات التجارية للعملاء، بغرض تعريفهم بمميزاتها، ومنحهم فرصة تجربتها، لمعرفة مدى تلبية احتياجاتهم ورغباتهم، كما تستخدم العينات لتوضيح المواصفات المطلوب وجودها في السلع المتعاقد عليها، وبهذا تساعد العينات في بناء الثقة بين الشركة والعملاء، وتوفر تجربة واقعية قبل اتخاذ قرار الشراء<sup>(2)</sup>.

## المطلب الثالث: مشروعية الهدية في الفقه الإسلامي

اتفق العلماء على جواز إعطاء الهدايا، بل يندب إليها لما فيها من زيادة المودة والمحبة والعلاقات الحسنة بين الناس<sup>(3)</sup>، وقد دلت على ذلك نصوص من الكتاب والسنة، ومنها:

### من القرآن الكريم

قوله تعالى: "لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" البقرة (177).

**وجه الدلالة:** دلت الآية الكريمة على أن بذل المال للمحتاجين وغير المحتاجين، بدافع الحب والتواصل من خصال البر والإحسان، مما يدل على مشروعية الهدية، والتي تعد من صور الإنفاق المحمود، لما لها من أثر في ترسيخ الروابط الاجتماعية، وتقريب القلوب، وهذا يتماشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية في بناء مجتمع متماسك، يسوده الود والتعاون<sup>(4)</sup>.

قوله تعالى: "وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا" النساء (4).

**وجه الدلالة:** أباح الله تعالى للزوج قبول ما تهديه زوجته له من مهرها، إذا كان عن طيب نفس ورضا منها، ووصفه بأنه هنيئاً مريئاً، وقال آخرون أن المقصود بلفظ "لكم" في قوله تعالى: "فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا"، هم أولياء النساء، فقبل لهم: إن طابت أنفس النساء اللواتي إليكم نكاحهن بصداقهن نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً، وقالوا كان الرجل إذا زوج ابنته عمداً إلى صداقها فنزلت هذه الآية في الأولياء، والنحلة هنا هي العطاء عن طيب نفس وهذا دليل على مشروعية العطية بدون مقابل<sup>(5)</sup>.

قوله تعالى: "وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ" النمل (35).

**وجه الدلالة:** ورد ذكر الهدية في سياق قصة سيدنا سليمان - عليه السلام - مع ملكة سبأ بلقيس، حيث كانت امرأة لببية فطنة، قد سيست وساست، فأرادت استمالة قلب سيدنا سليمان، فأرسلت له بهدية، بقصد دفع الضرر عن قومها، والمحافظة على عرشها، إلا أن سيدنا سليمان - عليه السلام - قد فهم الغاية من إرسال الهدية، فامتنع عن قبولها، وأمر بردها، ولو كانت خالية من المساومة والمخادعة لقبولها، لأن الأصل في الهدية المشروعية، ومن عادة الأنبياء قبولها، لأنها تورث المحبة، وتذهب الشحنة والعداوة<sup>(6)</sup>.

قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ" النحل (90).

**وجه الدلالة:** أمر الله تعالى بالإحسان، وهو كل فعل مندوب إليه، والتهادي بين المسلمين، بقصد الألفة، وتأكيد المحبة، يعد من الإحسان الذي دل عليه عموم الآية الكريمة<sup>(7)</sup>.

### من السنة النبوية

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تهادوا تحابوا"<sup>(8)</sup>.

**وجه الدلالة:** حث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على التهادي، ورغب فيه، وبين أن الغاية منه استجلاب

المحبة بين المتهادين. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا نساء المسلمين، لا تحقرن جارة لجارتها، ولو فرسن شاة"<sup>(9)</sup><sup>(10)</sup>.

(1) مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، باب: العين، (2/ 641)، ط 2، مجمع اللغة العربية - القاهرة، د. ت.

(2) المصلح، خالد، الحوافز التجارية التسويقية، (120-121).

(3) الماوردي، علي بن محمد المصري البغدادي، الحاوي الكبير، (7/ 534)، تحقيق: علي محمد المعوض. وعادل أحمد عبد الموجود، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1999م / وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، (42/ 254)، ط 2، دار السلاسل - الكويت، د. ت.

(4) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير، (2/ 130-131)، د. ط، دار التونسية - تونس، 1984م / ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام (542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (1/ 243)، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1422 هـ.

(5) الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (7/ 556-557)، د. ط، دار التريبة والتراث - مكة المكرمة، د. ت.

(6) المراغي، أحمد بن مصطفى (1371هـ)، تفسير المراغي، (19/ 138)، ط 1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، 1946م.

(7) القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (10/ 166)، ط 2، دار الكتب المصرية - القاهرة، 1964م.

(8) سبق تخريجه، ص(2).

(9) يقصد بفرسن شاة: الجزء القليل من القدم أو الحافر لدى الشاة، وقيل هو عظم قليل اللحم، والمقصود هنا المبالغة في الحث على الإهداء، ولو في الشيء اليسير. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (فرسن)، (13/ 322).

(10) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، كتاب: الهبة وفضلها، باب: فضلها والتبرير عليها، رقم الحديث: (2427)، (2/ 907)، ط 5، دار ابن كثير - دار اليمامة دمشق، 1993م.

**وجه الدلالة:** دليل على استحباب التهادي بين المسلمات، ولو بالشيء اليسير، لما للهدية من الأثر العظيم في النفوس<sup>(1)</sup>.

عن عائشة - رضي الله عنها- قالت: **"كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها"**<sup>(2)</sup>.

**وجه الدلالة:** إخبار أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها- بهديه - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقبل الهدية، ويكافئ صاحبها عوضاً عنها، دليل على مشروعية الهدية، واستحباب قبولها.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"لو دُعيت إلى ذراع، أو كراع، لأجبت، ولو أهدني إلى ذراع أو كراع لقبّلت"**<sup>(3)</sup>.

**وجه الدلالة:** دليل على استحباب قبول الهدية، سواء عظمت أم صغرت، وتجسيدا لهذا المفهوم عمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الجمع بين جزئين متفاوتين في القيمة، وهما: الذراع المحبوبة إليه، والكراع غير ذات القيمة<sup>(4)</sup>.

**ويستثنى من أصل مشروعية الهدية الحالات التالية<sup>(5)</sup>:**

1. إذا كانت الهدية محرمة لذاتها وعينها، مثل إهداء زجاجة خمر، أو لحم خنزير، وغيرها من الأشياء المحرمة في الإسلام.

2. إذا كانت الهدية محرمة لكسبها، كهدية المغصوب، فإذا علم المهدى إليه أن الهدية مغبوبة، فإنه يحرم عليه قبولها.

3. إذا كانت الهدية بقصد الرشوة، فإنه يحرم بذلها وقبولها، لقوله - صلى الله عليه وسلم -: **"لعن الله الراشي والمرتشى"**<sup>(6)</sup>، واللعن هو الطرد من رحمة الله، وعلى هذا، فإن الرشوة تعد من كبائر الذنوب<sup>(7)</sup>، وقد شدد الإسلام في تحريمها لما لها من مفسد وخيمة على الفرد والمجتمع. يقول الإمام القرطبي - رحمه الله -: **"ولا غرامة في تحريم الإسلام للرشوة، وتشديده على كل من اشترك فيها، فإن شيوخها في مجتمع، شيوخ للفساد والظلم، من حكم بغير حق، أو امتناع عن حكم بالحق، وتقديم من يستحق التأخير،**

وتأخير من يستحق التقديم، وشيوخ روح النفع في المجتمع لا روح الواجب"<sup>(8)</sup>.

4. إذا قُدمت الهدية تحت الضغط والإكراه، فلا بد أن تكون الهدية من رغبة صادقة ونفس طيبة راضية، لقوله - صلى الله عليه وسلم -: **"لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس منه"**<sup>(9)</sup>.

**المبحث الثاني: أنواع الهدايا والعينات المقدمة للأطباء وأحكامها**

**المطلب الأول: أنواع الهدايا المقدمة للأطباء**

يمكن تقسيم أنواع الهدايا التي تقدم للأطباء من الشركات الطبية على النحو الآتي<sup>(10)</sup>:

**هدايا تذكاري**

هي عبارة عن هدايا رمزية تقدمها الشركات الطبية، بهدف تكوين علاقات طيبة مع الأطباء، وتعزيز ولائهم للشركة، وتذكيرهم بأنشطتها ومنتجاتها وخدماتها، وتأخذ هذه الهدايا أشكالاً وصوراً متنوعة، منها الأدوات المكتبية مثل: الأقلام، والمفكرات، والتقويم السنوية والفصلية، ومنها الأدوات الشخصية مثل: الحقائب، وسلاسل المفاتيح، والأكواب، بالإضافة إلى أدوات طبية بسيطة مثل: السماعات الطبية، وموازين ضغط الدم، ونحو ذلك من الهدايا اليسيرة التي تحمل اسم الشركة وعلامتها التجارية.

**هدايا إعلانية (العينات)**

هي عبارة عن كميات صغيرة من المنتجات (الأدوية أو المعدات الطبية)، تقدمها الشركات الطبية للأطباء، بهدف تعريفهم بمميزات المنتج، وإتاحة الفرصة لهم لتجربته قبل اتخاذ قرار الشراء أو التوصية به للمرضى.

**هدايا علمية**

وتهدف الهدايا العلمية إلى تعزيز التعاون بين الشركات الطبية المانحة والأطباء، بالإضافة إلى تطوير المعرفة العلمية وتقوية المهارات المهنية، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتتخذ الهدايا العلمية أشكالاً عديدة، منها:

(1) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773-852 هـ)، فتح الباري بشرح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، (5/ 198)، ط 1، المكتبة السلفية - مصر، 1380-1390 هـ.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب: الهبة وفضلها، باب: المكافأة في الهبة، رقم الحديث: (2445)، (2/ 913).

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب: الهبة وفضلها، باب: القليل من الهبة، رقم الحديث: (2429)، (2/ 908).

(4) ابن حجر، فتح الباري بشرح البخاري، (5/ 200).

(5) العلوي، سعيد بن جمعة بن سعيد، أحكام الهدايا المعاصرة وضوابطها الشرعية، (71)، جامعة العلوم الإسلامية - الأردن، 2010م.

(6) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، كتاب: الرشوة، باب: الرشوة، رقم الحديث: (5077)، (11/ 468)، ط 2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1993م. تخريج الحديث: قال محقق الكتاب شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي. يلاحظ: ورد هذا الحديث برواية أخرى عن ثوبان بزيادة لفظ "والرائش"، وإسناده ضعيف، انظر: ابن حنبل، أحمد (164-241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. عادل مرشد. وآخرون، ط 1، مؤسسة الرسالة، 2001م.

(7) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (11/ 650).

(8) القرطبي، يوسف، الحلال والحرام في الإسلام، (287)، ط 22، مكتبة وهبة - القاهرة - مصر، 1997م.

(9) الدار قطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود (385هـ)، سنن الدار قطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسن عبد المنعم شلبي وعبد اللطيف حرز الله وأحمد بروهوم، كتاب: البيوع، رقم الحديث: (2885)، ط 1، (3/ 424)، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 2004م. تخريج الحديث: في إسناده الحارث بن محمد القهري وهو مجهول وله طريق أخرى في إسناده متروك، انظر: موقع الدرر السنية. <https://dorar.net/hadith>

(10) الجرجي، عبد الرحمن بن أحمد، هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي، (4163-4164)، مج 5، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، 2010م / الجار الله، جمال بن صالح، العلاقة مع شركات الأدوية والصناعة الطبية، (4351-4356)، مج 5، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، 2010م.

- تنظيم المحاضرات العلمية، وتقديم الدورات التدريبية المهنية، إما من خلال ممثلي الشركة الطبية أنفسهم، أو عبر استضافة أطباء متخصصين في مجالات مختلفة، حيث تدفع الشركة مبالغ كبيرة مقابل مشاركتهم للحديث حول موضوع طبي معين، وتشمل هذه الفعاليات أيضاً تقديم معلومات عن منتجات الشركة المانحة بقصد الترويج لها.

- تنظيم المؤتمرات العلمية بتمويل كامل من الشركة، بالتنسيق مع المؤسسات الصحية أو الجمعيات العلمية، مع إتاحة الفرصة للإعلان عن منتجاتها من خلال تقديم الهدايا والمنشورات للأطباء والحضور، أو تخصيص مساحة لعرض منتجاتها.

- تمويل الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها الأطباء، مع حرص الشركات على أن تكون نتائج هذه الدراسات لصالح منتجاتها.

- توفير الفرصة لبعض الأطباء للقيام برحلات علمية في مجالات تخصصهم، وتتكفل الشركة بتغطية جميع تكاليف تلك الرحلات.

#### هدايا قيمة

تبدل بعض الشركات الطبية هدايا ثمينة، مثل: السيارات، والشقق، والعيادات، وتذاكر السفر إلى أماكن سياحية، وغيرها، لفئات معينة من الأطباء الذين تعتبرهم مهمين في تسويق منتجاتها، أو الذين لديهم القدرة على التأثير في أصحاب القرار لتبني منتجاتها واعتمادها من قبل وزارة الصحة.

**المطلب الثاني: حكم أخذ الطبيب الهدايا المقدمة من الشركات**  
**الفرع الأول: هدايا الأطباء لغرض التعريف بالمنتج، ولا أثر لها على المريض**

**صورة الحالة:** أن يُعطى الطبيب هدايا تذكارية، أو عينات تعريفية من العقاقير والأجهزة الطبية، أو يُدعى لحضور مؤتمرات أو ندوات علمية على حساب الشركات المنتجة، بهدف تعريفه بمنتجاتها دون إلزامه بتسويقها أو وصفها للمرضى، ولا يؤثر ذلك على قراره الطبي، حيث يختار

الأنسب للمريض من ناحية الفعالية والتكلفة، بعيداً عن أي علاقة خارجية تربطه بالشركة المنتجة.

**الحكم الشرعي:** اختلف الفقهاء المعاصرون في حكم هذه الحالة إلى قولين:

**القول الأول:** عدم جواز أخذ الطبيب الهدية المقدمة من الشركات الطبية، سواء كان لها أثر على المريض أم لا<sup>(1)</sup>، وقد ذهب إلى هذا القول اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء، ولجنة الإفتاء الليبية، ومن العلماء المعاصرين الدكتور علي القره داغي، والشيخ ابن جبرين<sup>(2)</sup>، ومن أدلتهم:

**النصوص الشرعية التي تحرم الرشوة**

قوله تعالى: "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْنُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ"  
**البقرة (188).**

**وجه الدلالة:** ينهى الله تعالى عباده المؤمنين عن تناول أموال الناس بطرق غير شرعية<sup>(3)</sup>، مما يدل على حرمة أخذ الطبيب للهدايا المقدمة من الشركات الطبية أو طلبها، حيث تعتبر مظنة للوقوع في الرشوة المنهي عنها في عموم الآية الكريمة، فقد تنطوي هذه الهدايا على تأثير سلبي محتمل على قرار الطبيب فيما يتعلق بمصلحة المريض<sup>(4)</sup>.

قوله - صلى الله عليه وسلم -: **"لعن الله الراشي والمرتشى"**<sup>(5)</sup>.

**وجه الدلالة:** يدل هذا الحديث دلالة صريحة على تحريم الرشوة<sup>(6)</sup>، وعند النظر في حقيقة الهدايا المقدمة للأطباء من الشركات الطبية نجد أن مآلها يعود إلى الرشوة، ولو سميت "هدية"، إذ تُمنح لتحقيق مصلحة تجارية واضحة، ولو امتنع الطبيب عن التعامل مع منتجات الشركة، لتوقفت هذه الهدايا<sup>(7)</sup>.

**القاعدة الفقهية: "لا ضرر ولا ضرار"**<sup>(8)</sup>

**وجه الدلالة:** تحظر الشريعة الإسلامية الإضرار بالآخرين، والهدايا الطبية قد تدفع الطبيب إلى التحيز إلى الشركة المانحة دون غيرها، مما يؤدي إلى الإضرار

(1) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، (23 / 570 - 571 - 572)، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض، د ت / موقع دار الإفتاء الليبية، حكم تقديم شركات الأدوية لهدايا ومبالغ مالية للأطباء، رقم الفتوى (2166)، تاريخ النشر: 31 / 1 / 2015، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5 / 11 / 2024، الساعة 2 مساءً، <https://ifta.ly> / القره داغي، علي، فتاوى الأمين العام للاتحاد بشأن "الأدوية الطبية وما يتعلق بها"، موقع الاتحاد العام لعلماء المسلمين، تاريخ النشر: 26 / 12 / 2022، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5 / 11 / 2024، الساعة 2 مساءً، <https://iumsonline.org> / الجبرين، عبد الله بن عبد الرحمن، موقع فتاوى ابن جبرين، في دعايات شركات الأدوية وتوزيع عينات الأدوية، رقم الفتوى (8823)، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5 / 11 / 2024، الساعة 2 مساءً، <https://cms.ibn-jebreen.com> / الشيباني، محمد بن عبد الله، الجوائز والترويج السلعي من المنظور الإسلامي، مجلة البيان، مج 11، ع 105، 1996م.

(2) تعريف الشيخ ابن جبرين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن فهد بن حمد بن جبرين من آل رشيد، عالماً وفقهياً سعودياً، ولد في بلدة القويعة التي تتبع مدينة الرياض سنة 1933، وتوفي عام 2009. انظر: موقع فتاوى ابن جبرين، عن الشيخ، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5 / 11 / 2024، الساعة 3 مساءً، <https://cms.ibn-jebreen.com>.

(3) الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، الكشف والبيان، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، (2 / 83)، ط 1، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، 2002م.

(4) موقع طريق الإسلام، حكم هدايا شركات الأدوية للأطباء، تاريخ النشر: 28 / 9 / 2020، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5 / 11 / 2024، الساعة 4 مساءً، <https://ar.islamway.net/fatwa>.

(5) سبق تخريجه: ص (13).

(6) المناوي، زين الدين عبد الرؤوف، التيسير بشرح الجامع الصغير، (2 / 568)، ط 3، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، 1988م.

(7) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، (23 / 570 - 571 - 572).

(8) آل بورنو، محمد صدقي بن أحمد بن محمد، الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية، (251)، ط 4، مؤسسة الرسالة العالمية - بيروت - لبنان، 1996م.

بالشركات الأخرى التي قد تكون منتجاتها أرخص وأنفع للمريض<sup>(1)</sup>.

**القول الثاني:** جواز أخذ الطبيب الهدية المقدمة من الشركات الطبية، ما دامت لا تؤثر على قراراته المتعلقة بالمرضى، كما يُسمح له بوصف منتجات الشركة المانحة لمرضاه، إذا كانت مناسبة من الناحية الصحية أو المالية، وذهب إلى هذا القول دار الإفتاء الأردنية<sup>(2)</sup>، والشيخ محمد بن صالح العثيمين<sup>(3)</sup>، والشيخ محمد صالح المنجد<sup>(4)</sup>، والدكتور حسام الدين عفانة<sup>(5)</sup>، ومن أدلتهم:

**عموم الأدلة التي تحت على مشروعية الهدية واستحباب قبولها، ومنها:**

- قوله تعالى: "وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا" النساء (4).
- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تهادوا تحابوا"<sup>(6)</sup>.
- عن عائشة - رضي الله عنها- قالت: "كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها"<sup>(7)</sup>.

**وجه الدلالة:** دلت النصوص الشرعية السابقة على مشروعية الهدية، باعتبارها وسيلة لتأليف القلوب، وتقوية العلاقات الاجتماعية.

**القاعدة الفقهية: "الأصل في المعاملات الإباحة"**<sup>(8)</sup>

**وجه الدلالة:** وفقا لهذه القاعدة، فإن الهدية في حد ذاتها مباحة، ما لم تكن وسيلة للرشوة، أو تهدف إلى التأثير السلبي على قرارات الطبيب<sup>(9)</sup>.

**القول الثالث:** ذهب فريق من العلماء المعاصرين، ومنهم: الدكتور محمد الزحيلي<sup>10</sup>، والدكتور إسماعيل عبد الرحمن<sup>(11)</sup>، والدكتور عقيل المقطري<sup>(12)</sup>، إلى التمييز في الحكم الشرعي بين حالتين<sup>(13)</sup>:

**الحالة الأولى:** إذا قدمت الهدايا للطبيب أثناء عمله في عيادته الخاصة، فإنه يجوز له قبولها، لأنها تعتبر من باب الهبات والعطايا المباحة، شريطة أن لا تؤثر على قراراته الطبية في وصف علاجات معينة للمريض، بل ينبغي اختيار الأصلح لحالته الصحية والمادية، كما يجب أن تتطابق العينات التعريفية تماما مع السلع المراد ترويجها من حيث التركيب والآثار، واستندوا في ذلك إلى أدلة القائلين بجواز الهدايا المقدمة للطبيب.

- (1) الموسوعة الميسرة، هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي، قسم الفقه الطبي، تاريخ النشر: 29/ 4/ 2021، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://erej.org>.
- (2) موقع دار الإفتاء الأردنية، حكم الهدايا المقدمة للأطباء، رقم الفتوى (3843)، التصنيف: الهيئة، تاريخ النشر: 17/ 12/ 2023، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، الساعة 4 مساء، 11/ 5/ 2024، والفتوى رقم (249)، حكم دعوة الأطباء للمؤتمرات واللقاءات، بتاريخ 11/ 12/ 2017، <https://www.aliftaa.jo>.
- (3) موقع جامع الكتب الإسلامية، لقاء الباب المفتوح، المجلد (7)، ص (30)، التصنيف: فقه عام، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://ketabonline.com> / التعريف بالشيخ: الشيخ العالم المحقق محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن آل عثيمين، هو أحد كبار علماء المملكة العربية السعودية، ومن أبرز فقهاء العصر الحديث، ولد في منطقة عيزة التي تتبع لمنطقة القصيم عام 1929م، وتوفي عام 2001م، ترك الشيخ العثيمين وراءه إرثاً علمياً كبيراً، ومن مؤلفاته: شرح كتاب التوحيد، شرح العقيدة الواسطية، ومجموع فتاوى ورسائل، وغيرها. انظر: الموقع الرسمي لفصلية الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، نبذة مختصرة عن العلامة محمد بن صالح العثيمين، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://binothameen.net>.
- (4) المنجد، محمد صالح، حكم العينات المجانية، موقع الإسلام سؤال وجواب، رقم الفتوى (214713)، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://islamqa.info/ar/answers/214713>. التعريف بالشيخ: محمد صالح المنجد، داعية وعالم إسلامي سعودي، وُلد في عام 1961م، تلقى تعليمه في المملكة العربية السعودية، وتخصص في العلوم الشرعية، تتلمذ على يد عدد من كبار العلماء، ومنهم: الشيخ ابن باز، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، وقد أسس الشيخ موقع "الإسلام سؤال وجواب" عام 1996م، وله العديد من الكتب والمقالات، والدروس والمحاضرات في المساجد والمراكز الإسلامية. انظر: موقع الإسلام سؤال وجواب، التعريف بالمشرف العام، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://islamqa.info/ar/about-director>.
- (5) عفانة، حسام الدين، الضوابط الشرعية للتعامل مع العينات الدوائية المجانية، موقع طريق الإسلام، تاريخ النشر: 27/ 5/ 2014، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://ar.islamway.net> / الدكتور حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة هو : عالم وداعي إسلامي، وأستاذ في الفقه وأصوله في جامعة القدس "برفسور"، ولد الدكتور في فلسطين - القدس عام 1955م، ومن أبرز النتائج العلمية له: سلسلة يسألونك الفقهية التي جاءت في 27 مجلداً. انظر: مجلة الدرر المقدسية، ضيف العدد، الدكتور حسام الدين عفانة، (4)، العدد (3)، 1/ 5/ 2022، تاريخ زيارة الموقع: يوم الاثنين، 5/ 11/ 2024، الساعة 4 مساء، <https://dorarquds.org>.
- (6) سبق تخريجه، ص(2).
- (7) سبق تخريجه، ص(10).
- (8) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (132/ 29).
- (9) عفانة، الضوابط الشرعية للتعامل مع العينات الدوائية المجانية، موقع طريق الإسلام، تاريخ الزيارة: الأربعاء، 7/ 11/ 2024، الساعة 10 صباحاً، <https://ar.islamway.net>.
- (10) الدكتور محمد مصطفى الزحيلي هو: عالم سوري في الفقه الإسلامي، ولد في دير عطية - ريف دمشق - سوريا، عام 1941م، عمل الدكتور كأستاذ جامعي ومحاضر في العديد من الجامعات في العالم العربي، مثل: جامعة الشارقة، ودمشق، وقطر، وكان عضواً في العديد من المجالس الفقهية، والهيئات الدولية الشرعية، ساهم الدكتور الزحيلي في إثراء المكتبة الإسلامية، فقد شارك في كتابة البحوث المعقدة للموسوعات والمجامع الفقهية، وله العديد من الكتب والمقالات الفقهية والفكرية والثقافية. انظر: منتدى الأصوليين، السيرة الذاتية للعلامة الدكتور محمد الزحيلي حفظه الله، 16/ 8/ 2008م، تاريخ الزيارة: الأربعاء، 7/ 11/ 2024، الساعة 10 صباحاً، <https://www.aslein.net/archive/index.php/t-9019.html>.
- (11) الأستاذ الدكتور إسماعيل محمد علي عبد الرحمن، ولد عام 1950م في دمايط - جمهورية مصر العربية، يعمل كأستاذ أصول الفقه المساعد المتفرغ بجامعة الأزهر الشريف، ويُعرف بنشاطه الدعوي والعلمي في مصر وخارجها، فقد شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية، وله العديد من الكتب والأبحاث العلمية، ومنها: أثر القواعد الأصولية في الأوامر الشرعية، وقول الصحابي وأثره في الفقه الإسلامي. انظر: موقع المكتبة الشاملة الحديثة، أُرشف ملئقي الحديث - 3، (162/ 422-424)، 2010م، تاريخ الزيارة: الأربعاء، 7/ 11/ 2024، الساعة 10 صباحاً، <https://shamela.ws/>.
- (12) الدكتور عقيل بن محمد زيد المقطري، داعية وعالم يعني، ولد ونشأ في قرية الرحبة بالمقاطرة غرب محافظة تعز اليمنية عام 1959م، ويعمل الدكتور كأستاذ جامعي متخصص في الشريعة الإسلامية في عدة معاهد وجامعات علمية في اليمن، وله العديد من الأعمال والكتب التي تتناول قضايا فقهية معاصرة. انظر: الملئقي الفقه، السيرة الذاتية للشيخ الدكتور عقيل بن محمد بن زيد المقطري، تاريخ الزيارة: الأربعاء، 7/ 11/ 2024، الساعة 10 صباحاً، <https://feqhweb.com/vb/members/344/about>.
- (13) موقع الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الرحمن، تقديم مناديب الأدوية هدايا أو مبالغ مالية للأطباء، 16/ 4/ 2012م، تاريخ الزيارة: الأربعاء، 7/ 11/ 2024، الساعة 10 صباحاً، [https://alazhary2.blogspot.com/2012/04/blog-post\\_9637.html](https://alazhary2.blogspot.com/2012/04/blog-post_9637.html).

**الحالة الثانية:** إذا قدمت الهدايا للطبيب وهو يعمل في مؤسسة علاجية، فإنه يحرم عليه قبولها إن اقتص بها، استنادا إلى الأدلة التالية:

1. لأن الطبيب العامل في مؤسسة علاجية، سواء: (مشفى، مركز صحي، مستوصف) يتقاضى أجرا مقابل عمله، فإن كل ما يدفع له خارج ذلك يعتبر رشوة محرمة، وذلك لعموم قوله - صلى الله عليه وسلم -: **"لعن الله الراشي والمرتشى"**(1).

2. إن إهداء الطبيب الذي يعمل في مكان غير مخصص له يُعد من باب الغلول، لقوله - صلى الله عليه وسلم -: **"هدايا العمال غلول"**(2)، لأنها قد تؤدي إلى تأثير غير مشروع على قراراتهم وأعمالهم.

**الترجيح:** بعد استعراض أقوال الفقهاء المعاصرين وأدلتهم، فإنني أميل إلى أن الأصل في هذه المسألة الجواز، حيث تعد هذه الهدايا فقها نوعا من الهبة المحضة، باعتبارها تبرعا من الشركات للأطباء، ومع ذلك، قد يختلف الحكم بناء على الاعتبارات التالية:

#### الدافع من تقديم الهدايا

يُعد دافع الشركة من تقديم الهدايا عنصرا أساسيا في تحديد جواز قبول الطبيب لها، فإذا كان مقصد الشركة من الإهداء صالحا ومقبولا، مثل: تقديم العينات التعريفية بغرض تعزيز المعرفة الطبية، أو دعم الفقراء والمساهمة في علاجهم، أو تمويل الأبحاث والمؤتمرات العلمية لخدمة البحث العلمي، فيجوز للطبيب قبول هذه الهدايا، أما إذا كان الدافع يعكس رغبة الشركة في تعزيز مصالحها التجارية على حساب مصلحة المريض، فيحرم على الطبيب قبولها.

#### قيمة الهدية المقدمة

ما جرى به العرف من هدايا مقبولة للأطباء، مثل: الهدايا التذكارية البسيطة، والعينات المجانية، يجوز بذلها وقبولها، أما الهدايا الثمينة التي لا يُتعارف على إهدائها، فيحرم على الطبيب قبولها لشبهة الرشوة، إذ غالبا ما يكون الغرض منها التأثير على حيادية الطبيب وتوجيه قراراته لصالح الشركة المانحة، فتتمنع سدا للذريعة.

#### عدم التأثير المهني

ويقصد بذلك قدرة الطبيب على اتخاذ قراراته بحرية، وبناء على اعتبارات طبية بحتة، دون اعتبار للمكاسب الشخصية أو التأثيرات الخارجية، إذ أن الطبيب مؤتمن على صحة مرضاه، ويختار لهم الإجراءات العلاجية الأنسب لحالتهم الصحية، وعليه، يُحظر الطبيب من قبول الهدايا إذا كانت مشروطة

بأغراض تسويقية، حيث يعتبر ذلك انتهاكا لأخلاقيات المهنة، وإفسادا لنزاهته.

#### المصادقية في الهدية الإعلانية

وذلك بأن تعبر بصدق ووضوح عن حقيقة السلعة وجودتها، وأن تعكس الواقع بعيدا عن الغش والتضليل.

#### مراعاة القوانين المحلية

قد تفرض اللوائح المحلية التي تنظم علاقة الأطباء بالشركات الطبية قيودا أو حظرا على بعض أنواع الهدايا، لذلك، يتعين على الطبيب الالتزام بهذه القوانين وتجنب مخالفتها.

وبناء على ما سبق، أرجح القول بجواز أخذ الأطباء للهدايا المقدمة من الشركات الطبية، شرط مراعاة الضوابط الشرعية، ويرد على القائلين بحرمة الهدايا الطبية مطلقا وإن كانت يسيرة باعتبارها رشوة محرمة؛ بأنه يحق شرعا للشركات الطبية التعريف بمنتجاتها، والتسويق لها، والإنفاق على الاعلانات، شريطة الالتزام بضوابط المنافسة المشروعة، وذلك باستخدام وسائل شرعية كالإجارة أو الجعالة، بما يحقق المصلحة دون الإخلال بالأداب المهنية أو القيم الشرعية.

#### الفرع الثاني: هدايا الأطباء لغرض التعريف بالمنتج، ولها أثر على المريض

وتظهر هذه المسألة في صور متعددة من الاتفاقات بين الأطباء والشركات الطبية، منها:

**الصورة الأولى:** أن يقوم الطبيب بوصف دواء من إنتاج شركة معينة لمرضاه، بموجب اتفاق يحصل من خلاله على عمولات مالية، أو هدايا عينية، مع العلم بوجود بدائل للدواء الموصوف تتفوق عليه من حيث السعر أو الجودة والفعالية.

**الصورة الثانية:** أن يحصل الطبيب على عمولة مقابل تصريف كميات محددة من المنتجات، أو كتابة وصفات طبية تتجاوز حاجة المرضى، بهدف تعزيز مبيعات الشركة، وزيادة عوائدها.

**الصورة الثالثة:** أن يصف الطبيب لمرضاه أدوية من شركة معينة، نظرا لجودتها وسعرها المناسب، ثم يطلب من الشركة مقابلا ماديا لقاء دعمه لها.

**الصورة الرابعة:** في بعض الحالات، تسعى بعض الشركات الطبية لتسويق منتجات ذات جودة منخفضة، أو فاسدة، أو باهظة الثمن، مما يدفعها إلى طلب مساعدة الأطباء في الترويج لها، مقابل مكافآت مالية، أو هدايا عينية قيمة، أو رحلات سياحية أو ترفيهية.

(1) سبق تخريجه: ص (13).

(2) ابن حنبل، أحمد (164 هـ - 241 هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، مسند: أحاديث رجال من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -، حديث أبي حميد الساعدي، رقم الحديث: (23601)، (14/39)، ط 1، مؤسسة الرسالة، 2001م. تخريج الحديث: إسناد ضعيف، وله شواهد جميع أسانيدنا ضعيفة، وبعضها شديدة الضعف. انظر: المرجع السابق، مسند الإمام أحمد، (15-14/39).



رني بياض إبطه يقول: "اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني"(4).

**وجه الدلالة:** دل إنكار النبي - صلى الله عليه وسلم - على ابن اللتبية قبوله للهدايا أثناء عمله(5)، على حرمة الهدايا المقدمة للأطباء من الشركات الطبية نظراً لموقعهم الوظيفي.

ما روي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول"(6).

**وجه الدلالة:** يشير الحديث الشريف إلى حرمة الهدية المقدمة للعامل مقابل خدمة يؤديها إلى المهدي في مكان عمله(7)، مما دل على عدم جواز قبول الطبيب للهدية المقدمة من الشركة الطبية، إذا كانت مشروطة بتسويق منتجاتها في نطاق مهنته.

**ثانياً:** أن ما يُمنح للطبيب من هدايا وأموال نظير ترويج منتجات الشركة المانحة، يقع تحت حكم الرشوة المحرمة في قوله - صلى الله عليه وسلم -: "لعن الله الراشي والمرتشى"(8)، لأن كل شيء يُقدم للإنسان بفضل منصبه محابة وطمعاً في تيسير مصلحة المهدي فهو من المحرمات(9).

**ثالثاً:** يعتبر الطبيب وكلاء عن المريض في انتقاء الأدوية الأكثر فعالية والأقل تكلفة، وأي إخلال بذلك من قبل الطبيب يعد تفريطاً في عقد الوكالة وإسقاطاً لقيمة الأمانة(10).

**رابعاً:** إخراج مهنة الطب من أهدافها السامية إلى وسيلة للجشع والطمع، والسمسرة لصالح الشركات(11).

**خامساً:** سد ذرائع الفساد، ومنها(12)

- الإضرار بسلامة المريض، ويتمثل ذلك في وصف الطبيب أدوية من إنتاج الشركة المتعاقد معها، رغم كونها فاسدة ومغشوشة، أو لا يتوافر فيها الشروط المطلوبة لحالة

اتفق الفقهاء المعاصرون على حرمة هذه الاتفاقات بجميع تفاصيلها(1)، وذلك للأدلة التالية:

**أولاً:** تندرج الهدايا المقدمة من الشركات الطبية للأطباء ضمن "هدايا العمال" المحرمة شرعاً(2)، لأن الطبيب يتقاضى أجرته من قيمة كشف المريض أو من المؤسسة الصحية التي يعمل بها، ولا يحق له الترويج من الترويج لأدوية معينة على حساب مصلحة المريض، وقد تضافت النصوص الشرعية في تحريم هذا النوع من الهدايا، ومنها:

**قوله تعالى: "وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" آل عمران (161).**

**وجه الدلالة:** دلالة واضحة على تحريم خيانة الأمانة بأخذ شيء دون وجه حق(3)، وإن المكاسب الإضافية التي يحصل عليها الطبيب على حساب عمله تعتبر من خيانة الأمانة المهنية، وسيحاسب عليها يوم القيامة.

ما روى عن أبو حميد الساعدي، أنه قال: "استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية، فلما جاء حاسبه، قال: "هذا مالكم، وهذا هدية"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيتك هديتك إن كنت صادقاً"، ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله، فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتية هديته؟"، والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة، فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بغيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر"، ثم رفع يده حتى

(1) موقع إسلام ويب، هل الهدايا التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء حلال أم حرام، رقم الفتوى (369010)، تاريخ النشر: 11 / 4 / 2019م، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 7 صباحاً، <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/396010> / اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى، (23 / 570-571-572) / موقع دار الإفتاء الأردنية، حكم الهدايا المقدمة للأطباء، رقم الفتوى (3843)، التصنيف: الهيئة، 17 / 12 / 2023م والفتوى رقم (249)، حكم دعوة الأطباء للمؤتمرات واللقاءات، تاريخ النشر: 11 / 12 / 2017م، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 7 صباحاً، <https://www.aliftaa.jo> / موقع الإسلام سؤال وجواب، شركة أدوية تقدم رشوة للأطباء خوفاً من كساد منتجاتها، رقم الفتوى (42894)، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 7 صباحاً، <https://islamqa.info/ar/answers/42894> / موقع دار الإفتاء المصرية، حكم الاتفاق بين المعامل والأطباء على عمولات مادية، رقم الفتوى (3291)، 2010م، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 7 صباحاً، <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa/12818>.

(2) البابري، أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود، العناية شرح الهداية، (271 / 7)، ط 1، دار الفكر - بيروت، 1970م / ابن الحاج، محمد بن محمد العبدري (737هـ)، المدخل، (2 / 159)، د ط، دار التراث، د ت / الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (623هـ)، العزيز شرح الوجيز، تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، (12 / 467)، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1997م / البهوتي، منصور بن يونس (1051هـ)، كشف القناع عن متن الإقناع، (5 / 35)، تحقيق: لجنة متخصصة في وزارة العدل، ط 1، وزارة العدل - المملكة العربية السعودية، 2000-2008م.

(3) ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، (2 / 453)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط 2، دار طيبة، 1999م.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب: الهبة وفضلها، باب: من لم يقبل الهدية لعلة، رقم الحديث (2457)، (2 / 917).

(5) العيني، بدر الدين، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (20 / 132)، د ط، دار إحياء التراث العربي - دار الفكر - بيروت، د ت.

(6) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الخراج، باب: في أرواق العمال، رقم الحديث: (2945)، (3 / 94)، سنن أبي داود، د ط، دار الكتاب العربي - بيروت، د ت. تخريج الحديث: قال الألباني: حديث صحيح. انظر: المرجع السابق، (3 / 94).

(7) الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار، تحقيق: عصام الدين الصباطي، (8 / 309)، ط 1، دار الحديث - مصر، 1993م.

(8) سبق تخريجه: ص (18).

(9) السبكي، أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي (756هـ)، فتاوى السبكي، (1 / 204)، د ط، دار المعرفة - بيروت، د ت/ عمارة، محمد أحمد عطا، هدايا الأطباء دراسة فقهية مقارنة، مجلة الشريعة والقانون، مج 2، 2016م.

(10) عمارة، محمد أحمد عطا، هدايا الأطباء دراسة فقهية مقارنة، مجلة الشريعة والقانون، مج 2، 2016م.

(11) القره داغي، علي، فتاوى الأمين العام للاتحاد بشأن "الأدوية الطبية وما يتعلق بها"، موقع الاتحاد العام لعلماء المسلمين، تاريخ النشر: 26 / 12 / 2022م، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 11 صباحاً، <https://iumsonline.org>.

(12) المرجع السابق، <https://iumsonline.org>.

المريض، مما يؤدي إلى تردي حالته الصحية أو حدوث الوفاة، وبفعل ذلك، يكون الطبيب قد ارتكب كبيرة من الكبائر، وأخل بالقسم الذي أداه قبل تخرجه من كلية الطب، والذي يقتضي مراقبة الله في عمله، وممارسة المهنة الطبية بأمانة وضمير.

- الإضرار بالشركات المنافسة التي تمارس أنشطتها بعيدا عن مثل هذه السلوكيات.
- الاستغلال المالي، وذلك عند كتابة الطبيب لوصفات طبية لا تحقق فائدة للمريض أو تزيد عن حاجته الفعلية، مما يؤدي إلى إهدار المال المدفوع من قبل المريض.

### موقف القانون الفلسطيني

اتفق المنظور القانوني مع الشريعة الإسلامية على أن الاتفاقات التجارية بين الأطباء والشركات تُعد انتهاكا لأخلاقيات المهنة الطبية، وشكلا من أشكال الترخ غير المشروع، حيث نصت المادة (13) من قانون نقابة الأطباء لسنة 1954م على ما يلي: "على الأطباء الأعضاء أن يتقيدوا بالآداب الطبية، وبتقاليد المهنة ومقتضيات شرفها، وبالتنزه عن الاستغلال التجاري"<sup>(1)</sup>.

وجاء في المادة (48) من الدستور الطبي ما يلي: "لا يجوز للطبيب الممارس أن يشارك في أي مؤسسة دوائية أو مخبرية، باستثناء الشركات المساهمة العامة، كما لا يجوز أن يتقاضى أي راتب، أو عمولة، أو هبة، باستثناء العينات والهدايا التي يجري توزيعها بشكل عام من أية مؤسسة متصلة بالعمل الطبي"<sup>(2)</sup>.

وبهذا نرى أن هناك توافقاً كبيراً بين النظر الفقهي والقانوني في مسألة تقديم الهدايا والعينات من الشركات إلى الأطباء.

### الخاتمة

وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان مع التوصيات:

### النتائج

1. تُمنح الهدية عوضاً عن المحبة والمودة الصادقة، مما يعزز الألفة ويقوي روابط الأخوة، وتكون بذلك من القربات المشروعة.
2. يُفرق شرعاً بين الهدايا الطبية المقدمة بهدف التعريف بالمنتج أو دعم المرضى، وبين الهدايا التي تؤثر على قرارات الطبيب بالنسبة للمرضى، فالأولى مشروعة، والثانية تندرج ضمن هدايا العمال التي ورد النهي عنها في الشرع.

3. يجب أن تكون قرارات الطبيب العلاجية قائمة على احتياجات المريض الفعلية، دون إي اعتبارات تجارية تتعلق بالشركة المانحة.

4. يجوز شرعاً للأطباء أخذ الهدايا الرمزية التي تقدمها الشركات الطبية بغرض التذكير أو التعريف بمنتجاتها، وغالباً ما تكون على شكل أدوات مكتبية تحمل العلامة التجارية للشركة المانحة.

5. إن قيام الطبيب بتوجيه مرضاه لصالح منتجات الشركة المانحة بغرض حصوله على مكافآت عينية أو نقدية، يعد رشوة محرمة، وخيانة للأمانة الطبية.

6. اتفق الفقهاء المعاصرون على عدم جواز اتفاق الطبيب مع الشركات الطبية على وصف منتجاتها لمرضاه لقاء عمولة معينة، أو هدايا ثمينة، لأنه وكيل عن المريض يعمل لأجل مصلحته، وليس مسوقاً للشركات الطبية.

7. اتفق المنظور القانوني مع الشريعة الإسلامية على أن الاتفاقات التجارية بين الأطباء والشركات تُعد انتهاكا لأخلاقيات المهنة الطبية، وشكلا من أشكال الترخ غير المشروع.

### التوصيات

من أهم التوصيات التي يراها الباحثان ما يلي:

1. متابعة ما يستجد بموضوع هدايا الشركات الطبية، نظراً لتنوعها المستمر، مما يستدعي دراسة أحكامها الشرعية، لا سيما أنها تؤثر جميع العاملين في القطاع الصحي، وليس الأطباء فقط.

2. تفعيل أنظمة رقابية صارمة على الممارسات الطبية، للحفاظ على نزاهة الأطباء، وحقوق المرضى.

3. الالتفات إلى أهمية سن قوانين لعقوبات صريحة وراعدة على الأطباء الذين يأخذون العمولات المالية والمكافآت العينية من الشركات الطبية، نظير الترويج لمنتجاتها.

### بيان الإفصاح

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: تم الاتفاق على مشاركة في هذا البحث وفقاً لإرشادات المجلة.
- توافر البيانات والمواد: جميع المواد والبيانات متوفرة ومتاحة عند الطلب.
- مساهمة المؤلفين: قام جميع المؤلفين بالمساهمة في محتويات البحث والمنهجية والتحليل والمراجعة الكاملة.
- تضارب المصالح: لا يوجد تضارب في مصالح أي طرف من خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه.

(1) موقع وزارة الصحة الفلسطينية، قانون نقابة الأطباء، رقم (14)، مادة (13)، عام 1954م، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 2 مساءً، <https://site.moh.ps>.

(2) موقع شبكة قوانين الشرق، الدستور الطبي، واجبات الطبيب وآداب المهنة، مادة (48)، سنة 1989م، تاريخ الزيارة: يوم الأحد، 10 / 11 / 2024م، الساعة 2 مساءً، <http://sub.eastlaws.com>.

- **التمويل:** لا توجد أي أموال منحت لهذا البحث.
- **الشكر:** شكرًا جزيلاً لجامعة النجاح الوطنية ومجالاتها على الدعم والإرشادات ([www.najah.edu](http://www.najah.edu))

### Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

### المراجع

- ديبغ، إسراء. (2025). *نوازل مالية معاصرة في المجال الطبي: دراسة فقهية مقارنة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. (2004). *مجموع الفتاوى* (دون طبعة). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (1960-1970). *فتح الباري بشرح صحيح البخاري* (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب؛ ط. 1). المكتبة السلفية
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (1989). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير* (ط. 1). دار الكتب العلمية.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. (2001). *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون؛ ط. 1). مؤسسة الرسالة.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر. (1984). *التحرير والتنوير* (دون طبعة). الدار التونسية
- ابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام. (2001). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* (تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1999). *تفسير القرآن العظيم* (تحقيق سامي بن محمد سلامة؛ ط. 2). دار طيبة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت.). *لسان العرب* (ط. 1). دار صادر.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد. (د.ت.). *البحر الرائق شرح كنز الدقائق* (ط. 2). دار الكتاب الإسلامي.
- آل بورنو، محمد صدقي بن أحمد بن محمد. (1996). *الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية* (ط. 4). مؤسسة الرسالة العالمية.
- بابر تي، أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود. (1970). *العناية شرح الهداية* (ط. 1). دار الفكر
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1993). *صحيح البخاري* (تحقيق مصطفى ديب البغا؛ ط. 5). دار ابن كثير – دار اليمامة.
- البهوتي، منصور بن يونس. (1993). *شرح منتهى الإرادات* (ط. 11). عالم الكتب.
- البهوتي، منصور بن يونس. (2008). *كشف القناع عن متن الإقناع* (تحقيق لجنة متخصصة في وزارة العدل؛ ط. 1). وزارة العدل.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1925). *السنن الكبرى وفي نيله الجوهر النقي* (ط. 1). مجلس دائرة المعارف النظامية.
- الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم. (2002). *الكشف والبيان* (تحقيق أبي محمد بن عاشور؛ ط. 1). دار إحياء التراث العربي.
- جار الله، جمال بن صالح. (2010). *العلاقة مع شركات الأدوية والصناعة الطبية* (مجلد 5). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي بن الزين الشريف. (1983). *التعريفات* (تحقيق جماعة من العلماء؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.
- الجرجاني، عبد الرحمن بن أحمد. (2010). *هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي* (مجلد 5). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحاج، محمد بن محمد العبدري. (د.ت.). *المدخل* (دون طبعة). دار التراث.

- حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. (1993). *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان* (تحقيق شعيب الأرنؤوط؛ ط. 2). مؤسسة الرسالة.
- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت.). *الشرح الكبير للشيخ الدردير وحاشية الدسوقي* (دون طبعة). دار الفكر.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (1995). *مختار الصحاح* (تحقيق محمود خاطر؛ طبعة جديدة). مكتبة لبنان ناشرون.
- الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم. (1997). *{عنوان الكتاب غير مذكور}* (تحقيق علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.
- الزعيبي، طلال، السلامات، محمد خير، وحسنين، خولة. (2008). *المبادئ الأخلاقية التي يستند إليها طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية في إصدار حكمهم على القضايا الأخلاقية، ومدى تأثرها بكل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى فهمهم لطبيعة العلم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 22(4)، 1191-1215*  
<https://doi.org/10.35552/0247-022-004-006>
- السبكي، أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي. (د.ت.). *فتاوى السبكي* (دون طبعة). دار المعرفة.
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. (د.ت.). *سنن أبي داود* (دون طبعة). دار الكتاب العربي.
- الشوكاني، محمد بن علي. (1993). *نيل الأوطار* (تحقيق عصام الدين الصباطي؛ ط. 1). دار الحديث.
- الشيبياني، محمد بن عبد الله. (1996). *الجوائز والترجيع السلعي من المنظور الإسلامي. مجلة البيان، 11(105)*
- الطبري، محمد بن جرير. (د.ت.). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن* (دون طبعة). دار الترتيب والتراث.
- عبد الجواد، إسلام، دويكات، ليث. وعويضات، غسان. (2022). *محددات الربحية في شركات التأمين في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 36(2)، 439-468*  
<https://doi.org/10.35552/0247-036-002-007>
- العلوي، سعيد بن جمعة بن سعيد. (2010). *أحكام الهدايا المعاصرة وضوابطها الشرعية. جامعة العلوم الإسلامية.*
- عمارة، محمد أحمد عطا. (2016). *هدايا الأطباء: دراسة فقهية مقارنة. مجلة الشريعة والقانون، 2*
- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد. (د.ت.). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري* (دون طبعة). دار إحياء التراث العربي - دار الفكر.
- الغمرائي، محمد الزهري. (د.ت.). *السراج الوهاج على متن المنهاج* (دون طبعة). دار المعرفة.
- القرضاوي، يوسف. (1997). *الحلال والحرام في الإسلام* (ط. 22). مكتبة وهبة.
- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري. (1964). *الجامع لأحكام القرآن* (تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش؛ ط. 2). دار الكتب المصرية.
- القلنجي، محمد رواس. و قنيبي، حامد صادق. (1988). *معجم لغة الفقهاء* (ط. 2). دار النفائس
- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. (د.ت.). *فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى* (جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش). رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.
- الماوردي، علي بن محمد المصري البغدادي. (1999). *الحاوي الكبير في مذهب الإمام الشافعي* (تحقيق علي محمد المعوض وعادل أحمد عبد الموجود؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.
- مجموعة من المؤلفين. (د.ت.). *المعجم الوسيط* (ط. 2). مجمع اللغة العربية.
- المراغي، أحمد بن مصطفى. (1946). *تفسير المراغي* (ط. 1). مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- مصطفى، إبراهيم، الزيانت، أحمد، عبد القادر، حامد، & النجار، محمد. (د.ت.). *المعجم الوسيط* (تحقيق مجمع اللغة العربية؛ دون طبعة). دار الدعوة.
- مصلح، خالد. (2005). *الحوافر التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي* (ط. 2). دار ابن الجوزي.
- المناوي، زين الدين عبد الرؤوف. (1988). *التيسير بشرح الجامع الصغير* (ط. 3). مكتبة الإمام الشافعي.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (د.ت.). *الموسوعة الفقهية الكويتية* (ط. 2). دار السلاسل.
- موقع الملئقى الفقهي،  
<https://feqhweb.com/vb/members/344/about>
- موقع منتدى الأصلين،  
<https://www.aslein.net/archive/index.php/t-9019.html>
- موقع إسلام ويب،  
<https://www.islamweb.net/ar/fatwa/396010>
- موقع الاتحاد العام لعلماء المسلمين، 26 / 12 / 2022،  
<https://iumsonline.org>
- موقع الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الرحمن،  
<https://alazhary2.blogspot.com>

- Al-Ayni, B. al-D. M. ibn A. (n.d.). *Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari* (No edition). Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Dar al-Fikr.
- Al-Bahuti, M. bin Y. (2008). *Kashaf al-Qina' an Matn al-Iqna'* (1st ed., edited by a specialized committee at the Ministry of Justice). Ministry of Justice.
- Al-Bahuti, M. bin Y. (1993). *Sharh Muntaha al-Iradat* (11th ed.). Al-Alam Al-Kutub.
- Al-Bayhaqi, A. bin Al-H. (1925). *Al-Sunan Al-Kubra and its appendix Al-Jawhar Al-Naqi* (1st ed.). Council of the Systematic Knowledge Circle.
- Al-Borno, M. S. bin A. bin M. (1996). *Alwajiz fi 'iidah mutatalibat al-fiqh al-jamieii* (4th ed.). Al-Risalah International Foundation.
- Al-Bukhari, M. bin I. (1993). *Sahih Al-Bukhari* (5th ed., edited by Mustafa Dib Al-Bgha). Dar Ibn Kathir – Dar Al-Yamamah.
- Al-Dasouqi, M. bin A. bin A. (n.d.). *The Great Explanation of Sheikh Al-Dardir and the Commentary of Al-Dasouqi* (n.d.). Dar Al-Fikr.
- Al-Ghamrawi, M. al-Z. (n.d.). *Al-Siraj al-Wahhaj 'ala Matn al-Minhaj* (No edition). Dar al-Ma'rifah.
- Al-Hajj, M. bin M. Al-A. (n.d.). *Introduction* (n.d.). Dar Al-Turath.
- Al-Jur'i, A. R. bin A. (2010). *Gifts from companies operating in the medical field* (Vol. 5). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Jur'i, A. R. bin A. (2010). *Gifts from companies operating in the medical field* (Vol. 5). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Manawi, Z. A. D. R. (1988). *Al-Tayseer with explanation of Al-Jami Al-Saghir* (3rd ed.). Imam Al-Shafi'i Library.

- موقع الإسلام سؤال وجواب، <https://islamqa.info/ar/answers/214713>
- موقع الرسمي لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، <https://binothaimeen.net>
- موقع المكتبة الشاملة الحديثة، أرشيف ملتقى الحديث، <https://shamela.ws>
- موقع الموسوعة الميسرة، <https://erej.org>
- موقع جامع الكتب الإسلامية، <https://ketabonline.com>
- موقع دار الإفتاء الأردنية، <https://www.aliftaa.jo>
- موقع دار الإفتاء الليبية، <https://ifta.ly>
- موقع دار الافتاء المصرية، <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa/12818>
- موقع شبكة قوانين الشرق، <http://sub.eastlaws.com>
- موقع طريق الإسلام، <https://ar.islamway.net>
- موقع طريق الإسلام، <https://ar.islamway.net/fatwa>
- موقع فتاوى ابن جبرين، <https://cms.ibn-jebreen.com>
- موقع فتاوى ابن جبرين، عن الشيخ، <https://cms.ibn-jebreen.com>
- موقع مجلة الدرر المقدسية، <https://dorarquds.org>
- موقع وزارة الصحة الفلسطينية، <https://site.moh.ps/>

## References

- Dabigh, Israa. (2025). *Contemporary Financial Issues in the Medical Field: A Comparative Jurisprudential Study*. (Unpublished PhD Thesis), An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Abdeljawad, I., Dwaikat, L., & Oweidat, G. (2022). The determinants of profitability of insurance companies in Palestine. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 36(2), 439–468. <https://doi.org/10.35552/0247-036-002-007>
- Al-Alawi, S. ibn J. ibn S. (2010). *The rulings of contemporary gifts and their legal regulations*. Islamic University.

- field* (Vol. 5). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Manawi, Z. A. D. R. (1988). *Al-Tayseer with explanation of Al-Jami Al-Saghir* (3rd ed.). Imam Al-Shafi'i Library.
  - Al-Maraghi, A. bin M. (1946). *Tafsir Al-Maraghi* (1st ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Press.
  - Al-Mawardi, A. bin M. Al-M. Al-B. (1999). *The Great Compendium in the Doctrine of Imam Al-Shafi'i* (1st ed., edited by Ali Muhammad Al-Mu'awwad & Adel Ahmed Abdul Mawgood). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
  - Al-Qalaaji, M. R., & Quneibi, H. S. (1988). *Dictionary of the language of jurists* (2nd ed.). Dar Al-Nafae.
  - Al-Qaradawi, Y. (1997). *Halal and Haram in Islam* (22nd ed.). Wahba Library.
  - Al-Qurtubi, M. ibn A. al-A. (1964). *Al-Jami' li Ahkam al-Quran* (2nd ed., edited by Ahmad al-Barduni & Ibrahim Atfish). Dar al-Kutub al-Misriyah.
  - Al-Rafi'i, A. K. bin M. bin A. K. (1997). *Al-Rafi'i* (1st ed., edited by Ali Muhammad Awad & Adel Ahmad Abdul Mawgood). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
  - Al-Razi, M. bin A. B. (1995). *Mukhtar Al-Sihah* (New ed., edited by Mahmoud Khater). Lebanon Publishers.
  - Al-Shawkani, M. ibn A. (1993). *Nail al-Awtar* (1st ed., edited by Issam al-Din al-Sabati). Dar al-Hadith.
  - Al-Shaybani, M. bin A. (1996). Prizes and commodity promotion from an Islamic perspective. *Al-Bayan Magazine*, 11(105).
  - Al-Sijistani, A. D. S. bin A. (n.d.). *Sunan Abu Dawood* (n.d.). Dar Al-Kitab Al-Arabi
  - Al-Subki, A. A. T. A. bin A. K. (n.d.). *Fatwas of Al-Subki* (n.d.). Dar Al-Ma'rifah.
  - Abdeljawad, I., Dwaikat, L., & Oweidat, G. (2022). The determinants of profitability of insurance companies in Palestine. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 36(2), 439–468. <https://doi.org/10.35552/0247-036-002-007>
  - Al-Alawi, S. ibn J. ibn S. (2010). *The rulings of contemporary gifts and their legal regulations*. Islamic University.
  - Al-Ayni, B. al-D. M. ibn A. (n.d.). *Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari* (No edition). Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Dar al-Fikr.
  - Al-Bahuti, M. bin Y. (2008). *Kashaf al-Qina' an Matn al-Iqna'* (1st ed., edited by a specialized committee at the Ministry of Justice). Ministry of Justice.
  - Al-Bahuti, M. bin Y. (1993). *Sharh Muntaha al-Iradat* (11th ed.). Al-Alam Al-Kutub.
  - Al-Bayhaqi, A. bin Al-H. (1925). *Al-Sunan Al-Kubra and its appendix Al-Jawhar Al-Naqi* (1st ed.). Council of the Systematic Knowledge Circle.
  - Al-Borno, M. S. bin A. bin M. (1996). *Alwajiz fi 'iidah mutatalibat al-fiqh al-jamieii* (4th ed.). Al-Risalah International Foundation.
  - Al-Bukhari, M. bin I. (1993). *Sahih Al-Bukhari* (5th ed., edited by Mustafa Dib Al-Bgha). Dar Ibn Kathir – Dar Al-Yamamah.
  - Al-Dasouqi, M. bin A. bin A. (n.d.). *The Great Explanation of Sheikh Al-Dardir and the Commentary of Al-Dasouqi* (n.d.). Dar Al-Fikr.
  - Al-Ghamrawi, M. al-Z. (n.d.). *Al-Siraj al-Wahhaj 'ala Matn al-Minhaj* (No edition). Dar al-Ma'rifah.
  - Al-Hajj, M. bin M. Al-A. (n.d.). *Introduction* (n.d.). Dar Al-Turath.
  - Al-Jur'i, A. R. bin A. (2010). *Gifts from companies operating in the medical*



- Ibn Hanbal, A. (2001). *Musnad Imam Ahmad bin Hanbal* (1st ed., edited by Shu'ayb Al-Arna'ut & Adel Murshid, et al.). Al-Risalah Foundation.
- Ibn Hibban, M. bin H. bin A. A. H. Al-Tamimi Al-Busti. (1993). *Sahih Ibn Hibban arranged by Ibn Bulban* (2nd ed., edited by Shu'ayb Al-Arna'ut). Al-Risalah Foundation.
- Ibn Kathir, I. bin O. (1999). *Tafsir Al-Quran Al-Azim* (2nd ed., edited by Sami bin Muhammad Salama). Dar Tayba.
- Ibn Manzur, M. bin M. (n.d.). *Lisan Al-Arab* (1st ed.). Dar Sader.
- Ibn Najim, Z. al-D. bin I. bin M. (n.d.). *Al-Bahr Al-Ra'iq Sharh Kanz Al-Daqaiq* (2nd ed.). Dar Al-Kitab Al-Islami.
- Ibn Taymiyyah, T. al-D. A. al-A. A. ibn A. H. ibn A. S. (2004). *Majmu' Al-Fatawa* (1st ed.). King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran
- Jar Allah, J. bin S. (2010). *The relationship with pharmaceutical and medical industry companies* (Vol. 5). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. (n.d.). *The Kuwaiti jurisprudence encyclopedia* (2nd ed.). Dar Al-Salasil.
- Muslih, K. (2005). *Marketing trade incentives and their rulings in Islamic jurisprudence* (2nd ed.). Dar Ibn Al-Jawzi.
- Mustafa, I., Al-Zayat, A., Abdul Qadir, H., & Al-Najjar, M. (n.d.). *The intermediate dictionary* (unedited edition, edited by the Arabic Language Academy). Dar Al-Da'wah.
- The Permanent Committee for Scientific Research and Ifta. (n.d.). *Fatwas of the permanent committee - First collection* (Compiled and arranged by Ahmad bin Abdul Razak Al-Duwaish). Presidency of
- Al-Tabari, M. ibn J. (n.d.). *Jami' al-Bayan fi Ta'wil Ay al-Quran* (No edition). Dar al-Tarbiyah wa al-Turath.
- Al-Thalabi, A. I. A. bin M. bin I. (2002). *Al-Kashf wal-Bayan* (1st ed., edited by Abu Muhammad bin Ashour). Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.
- Al-Zou'bi, T., Al-Salamat, M. K., & Hasaneen, K. (2008). The moral principles on which medical faculty students at the University of Jordan depend to identify moral issues and to what extent such principles are influenced by gender, study level, and nature of science understanding level. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 22(4), 1191–1215. <https://doi.org/10.35552/0247-022-004-006>
- Amara, M. A. A. (2016). Gifts from doctors: A comparative jurisprudential study. *Journal of Sharia and Law*, 2.
- Babarti, A. al-D. M. bin M. bin M. (1970). *Al-'Inayah Sharh Al-Hidayah* (1st ed.). Dar Al-Fikr
- Ibn Ashour, M. al-T. ibn M. ibn M. al-T. (1984). *Al-Tahrir wa al-Tanwir* (No edition). Tunisian House.
- Ibn Atiyah, A. H. ibn G. ibn A. R. ibn T. (1422 AH / 2001 CE). *Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz* (1st ed., edited by Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn Hajar, A. bin A. bin H. Al-Asqalani. (1380-1390 AH / 1960-1970 CE approx.). *Fath Al-Bari with the explanation of Al-Bukhari* (1st ed., edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi & Mahbub Al-Din Al-Khatib). Al-Salafiyyah Library.
- Ibn Hajar, A. bin A. bin M. bin A. (1989). *Al-Talkhis Al-Habir in the Extraction of Hadiths of Al-Rafi'i Al-Kabir* (1st ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

- Official website of Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen, <https://binothaimeen.net>
- Modern Comprehensive Library website, Hadith Forum Archive, <https://shamela.ws>
- The Simplified Encyclopedia website, <https://erej.org>
- Islamic Books University website, <https://ketabonline.com>
- Jordanian Fatwa Department website, <https://www.aliftaa.jo>
- Libyan Fatwa Department website, <https://ifta.ly>
- Egyptian Fatwa Department website, <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa/12818>
- East Laws Network website, <http://sub.eastlaws.com>
- Path of Islam website, <https://ar.islamway.net>

the Scientific Research and Ifta Administration.

- Fiqh Forum website, <https://feqhweb.com/vb/members/344/about>
- Al-Aslein Forum website, <https://www.aslein.net/archive/index.php/t-9019.html>
- Islam Web website, <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/396010>
- International Union of Muslim Scholars website, December 26, 2022, <https://iumsonline.org>
- Professor Dr. Ismail Abdul Rahman's website, <https://alazhary2.blogspot.com>
- Islam Question and Answer website, <https://islamqa.info/ar/answers/214713>